

## 930 - الحديث -040- كتاب الطهارة - باب الحيض من شرح

### الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله باب الحيض دم طبيعة وجلبة خلقه الله لحكمة غذاء الولد - [00:00:02](#)

وهو عالمة على الصحة وليس مرضا بل هو نعمة من الله علّق عليه حكم العدد وغذاء الولد ولهذا الانثى التي لا تحيض لا تلد فإذا خلق الولد انقطع دم الحيض - [00:00:34](#)

وانصرف غذاء له فإذا خرج الولد انقلب لبنا يتغذى به من الثديين ودم الاستحاضة ليس كدم الحيض لا معنى ولا حكما ولهذا فرق رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بينهما - [00:00:57](#)

الاربعون الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت اني استحاض فلان اظهر افأداء الصلاة قال لا - [00:01:25](#)

ان ذلك عرق ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة فإذا اقبلت الحية فاترك الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي - [00:01:55](#)

رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث فاطمة بنت ابي حبيش اني استحاض فلان اظهر افأداء الصلاة قال لا ان ذلك عرق الى اخره - [00:02:24](#)

وفي الرواية الاخرى وليس بالحيضة ففي هذا الحديث ان المرأة اذا كان لها عادة ثم اطبق عليها الدم ولم تميز بين دم الحيض والاستحاضة فانها تجلس قدر ايام عادتها ثم تغسل وتصلي - [00:02:53](#)

ولو كان الدم مستمرا واختلف فيما اذا كان لها عادة ولها تميز بايهما تجلس المشهور من مذهب احمد انها تجلس ايام عادتها والرواية الثانية انها تعمل بالتمييز وهي الصحيحة والظاهر انها اختيار شيخ الاسلام - [00:03:20](#)

واما اذا لم يكن لها عادة ولا تميز فانها تنظر الى عادة النساء من اقاربها كامها واحواتها وجداتها فتجلسها ومثلها المبتدئة والصحيح ان الحيض لا يحد بسن لا في اوله ولا اخره - [00:03:54](#)

لا تسع ولا خمسين ولا غيرها ولا حد لاقله لا يوم وليلة ولا اقل ولا اكثرا لكثره لا خمسة عشر ولا اقل ولا اكثرا فمتي رأت الدم جلست - [00:04:22](#)

فإذا انقطع عنها اغتسلت وتعبدت ما لم يكن دم استحاضة وهذا اختيار شيخ الاسلام وهو الذي تدل عليه النصوص قال في الانصاف ولا يسع النساء العمل الا بهذا القول وفيه ان الدم نجس - [00:04:44](#)

وفيه وجوب ازالة النجاسة وانه من شروط الصلاة - [00:05:11](#)